

دينا علي.. الفتاة السعودية التي تمردت على السلطة ومهددة بالقتل



اسم الفتاة السعودية دينا علي لسلم، بات بين يوم وليلة واحدا من أشهر الأسماء تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، وفي بيانات منظمات حقوقية دولية فما هي حكايتها؟

ووفقا لحساب على تويتر منسوب لدينا فإنها قررت الخروج من السعودية رفضا لمعاملة المرأة على أساس أنهم مجموعة من العبيد.

إلى متى سيعتقدون أننا عبيد لديهم#SaveDinaAli

– Dina Ali – علي دينا (@DinaAli93) April 10, 2017

وكانت تخطط الفتاة العشرينية التوجه إلى أستراليا حيث كانت تنوي تقديم اللجوء الإنساني، وبعد نجاحها من الخروج من الأراضي السعودية، تم احتجازها في مطار مانيلا بالفلبين لحين حضور أهلها من السعودية إلى مانيلا وتسليمها لهم بناءا على طلب السفارة السعودية.

#SaveDinaAli this is happening now in Philippines airport they want to send her back to people who wants to kill her @hrw @UN pic.twitter.com/lwENHq6wVT

– Moudhi (@Moudhi90) April 10, 2017

وتمكنت الفتاة من تسجيل مقطع فيديو تتحدث فيه بالانكليزية، تحكي حكايتها وتطالب المساعدة من الجميع لأنها ستقتل إذا تسلمها أهلها، ونشرتها على صفحتها على تويتر، ورفعها العديد من المتضامنين معها على موقع "يوتيوب"

وقالت في رسالتها إلى العالم "اسمي دينا علي، وأنا امرأة سعودية أهرب من السعودية إلى أستراليا سعيًا للجوء. توقفت في الفلبين في رحلتي وأخذوا جواز سفري واحتجزوني 13 ساعة لأنني امرأة سعودية بالتعاون مع السفارة السعودية".

وأضافت: "إذا جاءت عائلتي سيقومون بقتلي وسأموت إذا عدت إلى السعودية. أرجوكم ساعدوني. أنا أسجل هذا الفيديو طلبًا للمساعدة ولتعلموا أنني حقيقة وموجودة هنا.

الحكومة الفلبينية والسعودية تنتهكان حقوق الإنسان والقانون الدولي، ويحتجزوني هنا كمجرمة ولا يمكنني أن أفعل أي شيء ولا يمكنني الخروج، لقد أخذوا جواز سفري وكل أوراقهم لأنهم ينتظرون وصول أسرتي لتأخذني وهم يريدون قتلي. إذا حدث أي شيء لي فهذا مسؤولية الخطوط الجوية الفلبينية والحكومة السعودية".

رسالة الفتاة كان لها تأثير كبير بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وتعاطفوا معها ودشنوا هاشتاج (#SaveDinaAli) وآخر باللغة العربية (#دينا_علي) وأعلن الشباب والفتيات تضامنهم مع دينا مطالبين بالسماح لها بالتنقل.

If #DinaAli is killed, I will remember the silence of American and other Western feminists. #SaveDinaAli

– Tara Abhasakun (@TaraAbhasakun) April 12, 2017

كلنا #دينا علي لسلوم # 3Mw44LQxp8/com.twitter.pic

- بندر عادل السامعي (@bndrsamei) 11 April 2017

أما السفارة السعودية لدى الفلبين فاصدرت بياناً الأربعاء، مقتضب، وصفت فيه المسألة بأنها شأن عائلي. وأكدت على أن ديننا عادت مع أقاربها إلى السعودية.

(بيان صحفي) حبال ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي بشأن المواطنة / ديننا

pic.twitter.com/0yITm0pbCm

- السفارة في الفلبين (@KSAembassyPH) 12 April 2017